العدد ١١ - ١٦٧٨ | (السنة الخامسة عشرة) | VOL. XV No. 11 - 1678

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
[illegible] العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

# فلسطين
# "La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركة

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

السبت في ٢٨ آذار سنة ١٩٣١ | Jaffa Saturday 28 March 1931 | ١٠ ذي القعدة الهجري سنة ١٣٤٩


مسائل اليوم

# هل ابيحت المهاجرة الحرة ؟

## الوطنية والاقتصاد ـ العوامل الحقيقية

### المهاجرة

روت احدى الصحف الحيفاوية منذ بضعة اسابيع ، ان البواخر انزلت في ثغر حيفا في يوم واحد ، مايزيد عن خمسمائة مهاجر يهودي بصورة اتخذت معها الاحتياطات حتى لا يصل هذا الخبر الى الناس ، وارادت صحيفة حيفاوية وطنية اخرى ان تستوثق من صحة الخبر فخاطبت دائرة المهاجرة والسفر هناك وسألتها عن عدد اليهود الذين دخلوا البلاد فى شهر واحد فاحالتها الى القدس ، فسألتها عن عدد الذين نزلوا منهم في ثغر حيفا على الاقل ، فتملصت من الجواب ، فمن عدد الذين دخلوا في يوم واحد فقط ، فترددت ثم اجابت بانها لا تستطيع البيان بدون ترخيص من الادارة العليا في القدس .

وشككنا يومئذ في نية دائرة المهاجرة بل بالحرى في نية الحكومة من هذا التكتم واعتقدنا ان وراء الاكمة ما وراءها ، ذلك لاننا نعلم ان شهادات المهاجرة التي اعطيت للوكالة اليهودية لهذا العام ، او للنصف الاول من هذا العام ... هي ١٤٦٠ شهادة وان الوكالة اليهودية لم تستطع الانتفاع بها كلها بسبب الازمة المالية الحاضرة وعجبنا كيف ان الحكومة تتكتم في تقديم احصاء بعدد من يدخلون البلاد بواسطتها ان لم يكن هناك تصرف غير شرعي يدعو الى التكتم .

وظللنا نقلب وجوه الراي في هذه القضية فلا نهتدي الى حل ، ونريد ان نتهم الحكومة بأباحة المهاجرة الحرة ونخشى ان نكون مخطئين ، الى ان اخذ مخبرنا المحلي يوافينا بحركات البواخر التي تؤم الثغر فقويت شكوكنا اذ رأينا ان كل باخرة تقريباً تنقل الينا على ظهرها عدداً لا يستهان به من المهاجرين اليهود اذا احصيناه مع من دخل البلاد منهم منذ اول هذا العام بلغ الالوف

ونأخذ على سبيل المثال احصاء ما حملته الينا ثلاث بواخر يومي ٢٣ و٢٥ الجاري ، ففي اليوم الاول وصلت الثغر الباخرة « ادريا » وعلى ظهرها حسبما روى مخبرنا المحلي ١٦٠ مهاجراً اكثرهم من اليهود ... وفي اليوم الثاني وصلت الثغر الباخرتان « سينايا » و « ايطاليا » وعلى ظهر الاولى ٤٧٠ مهاجراً والثانية ٥٤ مهاجراً جلهم من اليهود ايضاً ، فهذا العدد اذا ضممناه الى العدد الذي قالت احدى الصحف الحيفاوية انه نزل فى ثغر حيفا منذ نحو شهر ، وجدنا انه سدد العدد الذي سمحت الحكومة للوكالة اليهودية بادخاله من المهاجرين هذا العام

اذن فالمهاجرون الاخرون الذين لم نحصهم كيف دخلوا البلاد ؟ واذا كانوا قد دخلوها بموجب الـ ١٤٦٠ شهادة التي اعطيت فكيف دخل الذين احصيناهم ؟

واذن قولوا لنا ان المهاجرة قد اصبحت حرة والسلام ...

### الوطنية والاقتصاد

نحن من مؤيدي هذه الحركة التي قامت مؤخراً لترويج المصنوعات الوطنية ومقاطعة المنسوجات والمصنوعات الاجنبية وقد امتدحنا ونمتدح الشباب الذين ساروا فى مقدمة هذه الحركة واخذوا على عواتقهم تقويتها وعدم الرجوع بها الى الوراء .

الا اننا لا بد لنا من القول بان هذه الحركة لا تكون كاملة اذا لم تعضدها حركة « الاقتصاد الوطني » ومقاطعة كل ما هو اجنبي حتى الملاهي والمشارب وكل ما عليه صبغة اجنبية !!!

فتل ابيب ، هذا المغناطيس الذي نرى شباب يافا بل شباب فلسطين ينجذبون اليه متدافعين ، بل هذه الشبكة التي حيكت خيطانها بمهارة ولباقة بحيث اذا التفت على احد لا تتركه يفلت

هذه هي ما يجب على الوطنيين ان يقدموا الاستثناء عنها وعن ملاهيها على كل شيء آخر لتنفيذ مبدأ « الاقتصاد الوطني » ، واذا قلنا تل ابيب فانما نعطي الصورة الظاهرة للشباك الصهيونية العديدة القائمة فى كل بلد للقضاء عليه .

وللتدليل على بعض ما يعود على الوطن والوطنيين من الفائدة المادية ، عدا الادبية ، من وراء الابتعاد عن تلك الشباك نذكر ان شابا وطنياً في يافا امتنع سنة واحدة عن ارتياد ملاهي تل ابيب ودور صورها المتحركة ومشاربها فتمكن من اقتصاد ٢٥٠ جنيها كانت له عدة قوية فى الحياة .

فاذا كان شاب واحد يستطيع ان يقتصد ٢٥٠ جنيها في مدة سنة فكم يستطيع ان يقتصد جميع الشباب الوطنيين ؟ واذا كان هذا المبلغ امكن اقتصاده في سنة واحدة فكم نستطيع ان نوفر في مدى سنين ؟؟ ثم كم من المشاريع الوطنية نستطيع ان نحيي ومن الاراضي الوطنية ان ننقذ ؟

ان اقبالنا على كل ما هو وطني يشجع الوطنيين على التحسين وادخال ما يلزم من مستلزمات الحياة العصرية باقل نفقة ، فننهض بذلك اقتصاديا وادبياً ومعنويا وهذه هي الدعائم اللازمة للنهضة السياسية .

### العوامل الحقيقية

من طبيعة البشر ، ان الانسان كلما ارتقى في مدارج الحياة كلما ارتفت مداركه واتسعت مواهبه واتزنت مبادبه فلا يخلط فى الآراء والافكار .

والمستر سنل الذي ارتقى من احط الدركات الى مقام البارونية الرفيع ، والذي كان وهو بعد « مستر » يخلط فى شؤون السياسة الفلسطينية بما لا يخلط به ولد في السابعة من عمره ، كان يجب وقد اصبح فى مصاف بارونات انكلترا بمساعدة الصهيونيين ان يكتفي بهذا الجزاء وان يلتزم حدود مركزه الخطير الذي يتطلب الرزانة والبعد عن الاغراق فى الخطأ والمغالطة فلا يقول ان مخاوف العربي في فلسطين قد نشأت عن تحريض خارجي ولم تنشأ قط عن عوامل حقيقية .

لقد كان في وسع البارون سنل ان يعرب عن امتنانه لليهود بغير هذه المغامرة امام اعضاء اللجان الذين اوفدتهم حكومته الى فلسطين ، ومئات والوف بل وملايين الناس الذين يرون غير رأيه فى مخاوف هذا العربي الذي جيء بالاجنبي لاحلاله محله وطرده هو بكافة الوسائل السياسية وغير السياسية من موطن آبائه واجداده

ولكن هناك في طبيعة البشر ما يقال له التعنت في الاصرار على الخطأ على اعتقاد ان هذا الاصرار قد يجعل الخطأ صوابا ، ولربما يكون البارون الجديد من هذه الفئة .

محمد حسن ابوخيزران الشقي الكبير ورئيس العصابة المعروفة باسمه فى غرفة قيق طولكرم يحرسه الجند الفلسطيني .




تمكن الاونباشي صلاح الدين الزعبي رقم ٢ ، واحمد النعيمي بوليس السواري رقم ٦ ، وعيسى قبعين بوليس السواري رقم ٥ ، وسعيد جريس من القبض على عصابة ابي خيزران بعد ظهر نهار الاثنين الواقع فى ١٩ كانون الثاني الماضي في مكان يدعى رأس عطية بين الجبال الوعرة

وقد استحقوا ثناء الجميع على الشجاعة التي اظهروها في القبض على العصابة المذكورة

ويظهر في هذا الرسم السيد افندي كمال مفتش بوليس طولكرم رقم ١ ، والشقي الشهير رئيس العصابة محمد حسن ابو خيزران رقم ٣ ، والشقي الشهير حسني القزعة رقم ٤ وشفيق ابو غزالة مأمورسجن طولكرم رقم ٧

# حكاية الحلف العربي

عقدت المقطم مقالا رئيسياً حول زيارة نوري باشا السعيد رئيس وزارة العراق لشرق الاردن ومصر والحجاز قالت فيه ما يلي :

« ان الاقوال الرسمية التى قيلت بعد ذيوع الخبر الاول عن عزم نوري باشا على السفر الى الحجاز والتلغرافات التى تبودلت بين رجال الحكومات العربية دلت على ان ماكان مأمولا في اول الامر من وضع قواعد لما يصح ان يدعى حلفا عربياً كان امنية لا تؤيدها وقائع الحال »

# وزير انكليزي

## في حفلة يهودية

اقام اليهود في لندن حفلة خطب فيها المستر توماس وزير وزارة العمل في الحكومة البريطانية الحالية ، فقال :

« بصفتي وزيراً من وزراء حكومة العمال ، وبصفتي احد الذين كان لهم شأن في اصدار وعد بلفور ، دعوني أقل لكم انني لا اعتقد بوجود فرد واحد من اليهود يظن ان وعد بلفور معناه تأييد اليهود في اقتلاع شعب آخر من مكانه ، فان هذا الظن لو وجد لكان مضاداً لتقاليد اليهود

ان على اليهود ان يظهروا نبوغهم للعالم ، وذلك يكون بان يفهموا هذا العالم كيف يستطيعون العيش جنبا الى جنب مع غيرهم من الشعوب ، وها انذا انظر الى فلسطين فارى املي هذا ما يبرره

حوادث تركيا

# تركيا ايضاً تطلب انابيب البترول اليها

## حديث وزير الخارجية التركية عن الاتحاد البلقاني

من المعلوم ان لتركيا حصة من بترول العراق بموجب الاتفاق التركي — البريطاني — العراقي المعقود في ٢٦ ايلول سنة ٩٢٦ الذي يقضي بان تتناول تركيا ١٠ بالمئة من حصة العراق .

وقد عقد النائب محمد عاصم بك مقالا رئيسياً في جريدته « وقت » بحث فيه هذه القضية وقال ان الحكومة التركية قامت بتشبثات فعلية لدى الحكومة العراقية لطلب حصتها من البترول راغبة في اسالتها من منابعها في جهات الموصل الى تركيا مباشرة وان الحكومة التركية التي ترى ان التأخر في البت في قضية اسالة البترول امر لا يتفق مع مصالحها تطلب بشدة اعطاءها حصتها من البترول في اقرب وقت

ثم حمل النائب على الحكومة الانكليزية التي تتعمد التأخير في قضية البترول ريثما تحقق مشروعها الاستعماري الواسع المتعلق بمد الخطوط الحديدية من حيفا الى بغداد مخترقا قلب الصحراء .

الاتحاد البلقاني

سئل توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية عن رأيه في اتفاق الدول البلقانية فاجاب :

ان علاقات الصداقة والود بين الدول البلقانية ستتقوى وتتضح مع الزمن وتوطيد هذه الصداقة بينها لا يساعد على ضمان السلم الدائم في البلقان فحسب بل في اوربا ايضاً ولهذا فاني اؤيد المساعي المبذولة لتحقيق الاتحاد التام بين دول البلقان واخراجه الى حيز العمل.

س : هل يكون الاتحاد البلقاني في المستقبل اقتصاديا او سياسيا او يشمل الوجهتين؟

ج : ليس في الامكان قط التفريق بين السياسة والاقتصاد وكثيراً ما كنا نحاول معالجة احدى القضايا التي نعتقد انها سياسية بحتة فلا نلبث حين نتعمق في بحثها ان نجدها ترتكز على مسائل اقتصادية هامة . وهذه حقيقة ظاهرة لا يمكن انكارها

وانا لست اجهل المشاكل الهامة والمختلفة التي تعترض تحقيق الاتحاد البلقاني ولكن هذه المشاكل من حوادث البلقان ولهذا اعتقد انه مع توفر حسن النية لا يبقى شيء يمكن القول انه مستحيل الحل .

ثم سئل الوزير عن رأيه في الدول التي يمكن ان تشترك في الاتحاد البلقاني المقبل فاجاب : من الصعب جداً تشكيل وحدة سياسية واقتصادية من الدول التي في البلقان وحملها على تعيين الحدود الوطنية التي لها ونزع الاحقاد السابقة بينها ولا يخفى ان اساتذة الجغرافيا في وصفهم دول البلقان قد اتخذوا هذا الوصف استناداً على وضعية البلاد «الطوبوغرافية» وعلى هذا يعد من الدول البلقانية تركيا واليونان وبلغاريا وصربيا والبانيا

وانني ارى ان من العبث تحديد الحدود في مثل هذه الحال طبقاً لرأي الجغرافيين وحصر مناطق الاتفاق ضمن الحدود البلقانية التي رسموها هم للتلامذة المدارس لان هناك رومانيا والمجر وهما تربطهما بالدول البلقانية الخمس روابط قوية تجعلهما لا تفترقان في سياستهما الاقتصادية والسياسية عن هذه الدول بل تقضي بان تسيرا معها على خطة واحدة

ولهذا ارى انا ان الوحدة البلقانية ضرورية ومن الواجب العمل لتحقيقها ووضع اسسها الوطيدة

## الى اخواننا المهاجرين

في اميركا

عبد الرحمن الجيزاوي المصارع المشهور من اهالي يافا بفلسطين كان قبل سنتين في جمهورية الشيلي باميركا الجنوبية وكانت الجرائد تردد اسمه بصفته بطلا للمصارعة تفوق على جميع المصارعين وقد انقطعت اخباره منذ سنتين عن امه التى ليس لها في هذه الدنيا سواه . المرجو من كل عربي في بلاد المهجر يعرف شيئاً عنه ان يكتب بما يعرفه الى العنوان الآتي

يافا (فلسطين) حسن ابو لبن

على الهامش

# كما في الشرق كذلك في الغرب

## هجرة القرية الى المدينة — تحديد الاسعار — ملكات الجمال.

شكونا مرة ، ونشكو دائما ، من هجرة القرية الى المدينة ، وقعود الحكومة عن معالجة هذه الحال التي تؤدي الى اقفار الحقول وتعطيل الايدي المنتجة ، واشرنا الى ما تشكو منه مصر ايضاً من هذا القبيل

ونكتشف اليوم ، ان هذا الذي يشكو منه الشرق يشكو منه الغرب ايضاً والتشبيه مع الفارق ، ذلك لان حكومات الغرب تعني العناية التامة في معالجة هذه المشكلة الخطيرة في بلادها في حين اننا هنا في الشرق ، الشرق الذي تسيطر عليه دول الغرب . . لا نجد من يعني بالامر العناية اللازمة .

والى القراء بعد ذلك حديثاً دار بين المسيو ارنست غوير رئيس نقابة الصحف اليومية في الولايات الافرنسية وبين السنيور موسوليني دكتاتور ايطاليا الحديدي في هذا الموضوع قال موسوليني :

— الا تشكون في بلادكم ، في وسط فرنسا وفي فرنسا الزراعية كلها من ترك الاهالي البرية ؟

— . نعم كثيراً

— . تلك مسألة اقتصادية يجب حلها ، ونحن ايضاً . .

— اما عندنا فهي مسألة فيسيولوجية

— ماذا تريد ان تقول ؟ هذه اول مرة اسمع هذا الكلام ، فماذا تعني بذلك !

— ان النساء الصبيات هن اللواتي لا يردن البقاء في البرية لانهن يتضايقن منها ولا يستطعن فيها التحلي والتجمل وتصبح زينتها كريهة في نظرهن ، ومنذ ما يذقن لذة المدينة لا يردن العودة الى القرية وبما ان الرجال لا يجدون هناك نساء للزيجة فانهم يهجرون بدورهم البرية . ان الجوارب الحريرية والسيارة الصغيرة والسينما هي التى تخلي الحقول من اهلها

— اما انا فاني اقيم لهم الملاهي اللاسلكية

-- هذا لا يكفي .

— هنا يهجرون البرية ايضاً ولكن حينما يصبح القروي بلا عمل في المدينة فاننا نرجعه بالرضى او بالغصب الى القرية التى خرج منها

— ولكن ياحضرة الرئيس ، عندنا في فرنسا لا يوجد الحكم الفاشيستي

— في اليوم الذي تحل عندكم الازمة وتفقدون التوازن بين المدنية والحقول تفعلون فعلنا ! ...

اما عندنا ، فلو . فرنا لاهالى البرية الخبز فقط ، وليس الملاهي اللاسلكية او السينما او الجوارب الحريرية ... لامنا شر فقدان التوازن بين المدينة والحقول..

### تحديد الاسعار

ارتفع في هذه الجريدة منذ مدة صوت طالب الحكومة بتحديد اسعار الخبز واللحوم لان الباعة «الطاعون» وهم يشترون الدقيق والماشية باسعار زهيدة يجعلون للخبز واللحوم اسعاراً عالية لا تتفق مع الضيق النازل بالبلاد ولا مع الاسعار التي يشترون بها «المواد الخام».

وبديهي ان الحكومة مرت بتلك الشكوى كما يمر الكرام ... بعكس حكومة الارجنتين التي ادركت ما يقاسيه الاهلون في هذه الايام التي استحكم فيها الضيق واشتدت الازمة المالية وصاح الناس يستمدون الغوث ففعلت ما تفعله الحكومات الساهرة على مصالح رعاياها

رأت تلك الحكومة ما رأته من سوء الحال وهي تنظر الى القمح والدقيق يباعان باسعار بخسة وان الخبازين يبيعون الرغيف الذي يبلغ وزنه الليبره الواحدة بثلاثة سنوت ونصف سنت . . فاخذت الامر على عاتقها في الحال وراحت تبيع الرغيف الذي يزن ليبرة بسنتين فاقبل الناس على خبز الحكومة وصارت بلدية بونس ايرس وحدها تبيع في كل يوم ٢٥٠ الف ليبرة من الخبز اي ٢٥٠ الف رغيف

ولم تقف الحكومة من المساعدة عند هذا الحد بل رأت ان اللحم يباع باثمان باهظة فرأت ان تبيعه هي على حساب البلدية وتوزعه على الجزارين وباعة اللحوم ولا تسمح لهم الا بربح سنت واحد بكل ليبرة

وعلاوة على ذلك فقد بذلت ما في وسعها لخفض اثمان سائر المأكولات التى يبتاعها الفقراء ومتوسطو الحال تخفيضاً كبيراً فوفرت مبالغ طائلة على الفقراء والطبقة المتوسطة في مثل هذه الضائقة

فهل نأتي بحكومة الارجنتين منتدبة على حكومتنا ؟

### ملكات الجمال !

تتمنى احدى الجميلات عندنا ، امام الناحية البراقة التى تنقلها لنا الصحف عن سعادة ملكات الجمال ، لو تنتخب هي ايضاً ملكة للجمال حتى ان بعض الاندية في فلسطين اصبح يقيم معارض للجمال ليشبع رغبة بعض «ملكات الجمال» عندنا ولو بشكل مصغر .

وعلى ذلك نريد ان ننظر نحن الى الناحية الاخرى من نواحي حياة ملكات الجمال في العالم والسعادة دائما لا تأتي كاملة :

في سنة ١٩٢٨ انتخبت لجنة من الرجال فتاة فقيرة من فتيات باريس واعلنتها ملكة الجمال في عاصمة النور !

وكانت هذه الفتاة تشتغل موظفة في احدى المحال التجارية وتكسب من هذه المهنة خبزها وخبز عائلتها الصغيرة اليومي ، ولكن ما ان اصبحت «ملكة» حتى هجرت المحل التجاري وذهبت تتمتع بالثناء ينصب عليها من كل جهة من الرجال .

الا انها لم تستفد شيئاً يعيضها عن وظيفتها التى تركتها وما لبثت ان افاقت من غيبوبة حلمها الذهبي وهي مهملة وعملها قد ذهب من يدها وهي فقيرة جائعة .

وراحت المسكينة ترفع امرها الى احدى محاكم باريس بعريضة جاء فيها :

« ما كنت اعلم ، يا حضرة القاضي ، انني جميلة ، بل ما كان يخطر ببالي ان تجيء عصبة من الرجال ويعلنونني ملكة الجمال في العاصمة . وقد كنت مستخدمة في محل تجاري فقدمت استقالتي فرحة بالفوز وسكري بالمجد الزائف . اما الان فقد اصبحت فقيرة لا معين لي وانا لي ام واخ صغير يجب علي القيام بحاجتهما . لذلك ارى ان اللجنة قد ظلمتني لانني لولاها لبقيت في شغلي . فانا اطلب اليك ان تجبر اللجنة المذكورة على ان تدفع لي غرامة قدرها عشرة آلاف فرنك تعويضاً عما لحق بي من الضرر » .

فحذار ايتها الجميلات . .

من كتاب عروش الطواويس

# يقتلون الشرق و يتقاضونه ثمن الكفن

## ماسى السياسة الاجنبية في بلاد الشرق

وجنايتها على اهله ومرافقه وثروته

قال المستر «الكسندرباول» صاحب كتاب « عروش الطواويس » في حديثه عن الشرق والشرقيين ايضاً وايضاً :

عندنا في اميركا رجل يقال عنه «انه اعقل رجل في اميركا » وقد يكون هذا الزعم في محله كما انه قد لا يكون . ولا يجب أن يعتقد القارىء العزيز أني من الذين ينكرون هذا اللقب الشيق على صاحبه وذلك لمجرد عدم ذكري اسمه...

كلا ... وان كان هنالك ادنى ريب في ذلك فان اعقل رجل في اميركا على لغة الاميركيين المتفننين هو الاستاذ « كيلوغ » « الشيخ كيلوغ » « الاداري كيلوغ » « كيلوغ » عشيق « بريان » في مغامرات السلم العام !

واعقل كلمة قالها اعقل رجل بين اعقل امة في اعقل قارة ( كما يعتقدون عندنا في الولايات المتحدة ) هي تلك الكلمة التي فاه بها « كيلوغ » وقد غمرها صاحبنا بزيوت البترول ، هي تلك الكلمة التي تنطبق ( حفراً وتنزيلا ) على اظهر لون من الوان الحياة السياسية او على الجو السياسي في ايران .

فلقد قال « المسالم » كيلوغ في احدى محاضراته العالمية :

« لقد برهنت الحرب العالمية بان البترول اعظم دعامة واثبت اساس شيدت فوقها اقواس النصر . ولهذا فان الامة القوية ( كبريطانيا مثلا ) التي لا تملك ينابيع هذا السائل السحري العجيب والتي تحتاج احتياجا كلياً الى « النصر الدائم » في كل مناحي الحياة حتى في تجارة « الوسكي » لهي امة تنزل « الكلونيا » او « الاصباغ » او « العلك » منزلة الوسكي في قائمة صادراتها — لهي امة تكون اشد خطراً على السلم العام من الامة الضعيفة التي تفيض آبارها بالبترول »

ولما كان ما قاله الاستاذ كيلوغ بعد حقاً ( حقاً ! حقاً ! حقاً على لغة الاميركيين وفي معتقدهم ) وجب ان لا تكون الامة الضعيفة التي تفيض آبارها بالبترول اقل خطراً على السلم العام من الامة التي تشتهيه بل تكون الضحية البريئة التي تحتضر ممزقة بين انياب هذه الامم الشرهة والمتعطشة الى ابتلاع البترول !

اما كان يجدر باعقل رجل في اعقل امة في اعقل قارة ( مبتدعة الغاز والسينما الحاكي ) ان يقول هذا ايضاً ؟

او ليست شهادة الحق وشهادة العقل في عرف القانون البشري واحدة ؟ او ليس الحق ... كل الحق ... ولا شيء سوى الحق ... الحق على علاته ... ؟

واية علة اعظم من تلك التي يتألم لها نصف البشر اليوم .. ذلك النصف البائس الذي نفحه هذا القضاء الاعمى بينابيع البترول العجيبة مع البؤس .

وهل يوجد هنالك ادهى من خير يورد صاحبه حتفه ؟ نعم يوجد وهو هذه البقعة من الكرة الارضية وفي هذه البلاد التي نغشاها في آسيا المتوسطة .

ونسبة زيوت العجم الى المطامع البريطانية كنسبة المطامع البريطانية الى « ترعة السويس » او الى القطن المصري او الى مضيق جبل طارق . او الى الخزانة الهندية .

ونسبة اهمية زيوت العجم في نظر البلاشفة « كنسبة نظر الحكم القيصري الى المخرج البحري » في حكاية الدردنيل وبور ارثور وكلها حكايات تبسط فيها الشراح فاصبحت في غنى عن كل بيان.

* * *

نعم ! فلقد مثلت السياسة الاستعمارية في بلاد العجم وعلى مسرح الحكم فيها افظع واقسى مأساة عرفها البشر

فلقد طعنت هذه السياسة الغاشمة البلاد الايرانية في صميمها .. اذ انه في سنة ١٩٠٧ بعد ان تأكد الروس كما تأكد للانكليز ان بقاء الحال من المحال وان لا بد من التفاهم بين الفريقين المذكورين وانه اذا بقيت المشاحنات بين الطرفين من اجل الزيوت لا بد لها من الاحتكاك فالالتهاب .

لذلك ارغم الانكليز والروس على ان يتفقوا ليقتسموا خيرات البلاد الايرانية ويهضموا حقها، ففي سنة ١٩٠٧ بعد اخذ ورد كثيرين وبعد النقض والابرام وفق الروس والانكليز الى ايجاد حل مرضي (ظاهراً) وتظاهرت انكلترا بالاكتفاء بقسمتها. اذ ان المعاهدة المشؤومة منحت الانكليز النفوذ والسيطرة على جنوبي العجم كما انها منحت الروس السيطرة والنفوذ على شمالي العجم واعترف الطرفان بوجوب ايجاد منطقة محايدة اطلقوا عليها اسم «المنطقة المتوسطة المحايدة»

وهكذا اقتسمت بلاد فارس وانفها راغم وظلت هكذا الى سنة ١٩١٤

ولما اندلعت نيران الحرب العالمية واخذ تيارها يجرف الامم الى هوة الهلاك كما يجرف الزوبعة كتائب الجراد وتلقيه في الهوة السحيقة . كان الروس بين تلك الكتائب التائهة ، حتى سنة ١٩١٦ السنة التي شبت فيها الثورة البلشفية وكان العالم اجمع منهمكا بمصائبه ومعضلاته الخاصة، في ذلك الحين كانت انكلترا تقاتل في « الرين » و« الروم » وفي الوقت نفسه كانت تعمل عملها وتدعمه في ايران.

الغيت معاهدة ١٩٠٧ بالغاء حكم القياصرة الروس ... فالغيت بذلك جميع حقوق الروس في شمال ايران ... فلم يكن من الانكليز الا ان بسطوا سيطرتهم واوشكوا ان يعلنوا حمايتهم وضم بلاد « عروش الطواويس » الى ممتلكاتهم لولا ان قدر الخلاص لبلاد فارس عن يد رجل من اهلها اعلن الثورة الاولى واسقط مجلس الامة الذي كان مطلق السلطة بفضل الانكليز

ذلك كان على اثر فضيحة من فضائح السياسة البريطانية في الشرق... فلقد استخدم البريطانيون الرشوة وسيلة حتى ان الجرائد البريطانية المشهورة بمحافظتها وموالاتها سياسة الاستعمار لم تمالك من استنكار هذه الاعمال .

اليك هذه النادرة :

لقد وقفت الوزارة الخارجية البريطانية وذلك بفضل مساعي السفير البريطاني المستر برسي كوكس اذ ذاك لشراء « ارادة » بعض المتنفذين في مجلس الامة بمبلغ قدره مئة وواحد وثلاثون الف جنيه انكليزي لكل « ارادة » من « الارادات » الثلاث وهذا المبلغ الذي دفع لهؤلاء الخونة من اجل تصديق المعاهدة البريطانية — الايرانية التي بموجبها يحق للانكليز التمتع بنفس الحقوق المغتصبة من الايرانيين في معاهدة سنة ١٩٠٧ تحسبه بريطانيا قرضاً خاصاً له كيانه الحقوقي كجميع القروض الاخرى !!

يشترون حقوق امة بالمال ثم يقبضون على اعناق السواد الاعظم من هذه الامة ويقولون لهم ادفعوا من جيوبكم مقدار المال الذي استخدمناه في سبيل رشوة بعض الافراد منكم واذا كنتم لا تستطيعون ذلك اليوم فنحن نمهلكم على شرط ان تدفعوا لنا فائظ مالنا وان تؤمنوا لنا هذا المال بآبار زيوتكم ومحصولاتكم

منطق عجيب ، وتصرف لم تسمع به اضعف قبيلة من قبائل العصور الحجرية .

منطق عجيب ، وتصرف لم نسمع به مخيلة تيمورلنك وجنكيز خان

على ان جنكيز خان وتيمورلنك يعذران على عدم تصرفهما هذا التصرف الشائن لانهما كانا يومئذ بغنى عن آبار الزيوت . . . « الاحرار »



رسالة شرق الاردن

# مسألة الفحيص

قائمقام العاصمة — حفلة شائقة

تسوية مسألة الفحيص

يوم الاحد الماضي ، توجه الى قرية الفحيص وفد من ارثوذكس عمان مؤلف من معالي عوده بك القسوس النائب العام وقسطندي بك فرح مدير دائرة تدقيق الحسابات والصيدلي القانوني امين بك قعوار واجتمعوا الى الوفد البطريركي الذي حضر من القدس برئاسة نيافة المطران ارسترخوس ووفد آخر من السلط مؤلف من سعيد باشا ابو جابر وعيسى بك قعوار ويوسف بك العوده ونخيت باشا الابراهيم وغيرهم من الوجوه والاعيان واقيمت هناك حفلة شائقة تبعها قداس حبري كبير حضره جميع افراد الطائفة الذين كانوا قد انشقوا عن الكنيسه الارثوذكسية منذ بضعة اسابيع

وقد اخبرنا بعض الذين حضروا هذه الحفلة ان نيافه المطران ارسترخوس اخبرهم بانه قد صحت عزيمة المجمع المقدس على ان يرسل مطراناً من قبله يقيم بصورة دائمة في عمان وان البطريركية ستخصص مبلغاً كبيراً في الميزانية الجديدة لاجل بناء كنيسة في عمان لانها في حاجة ماسة الى ذلك .

وقد اثنى الجميع على اخلاق نيافة المطران المذكور وعلى عمله وغيرته الارثوذكسية ومحبته وتمسكه بابناء الطائفة العرب عن عقيدة ثابتة بانه من واجب جميع افراد اخوية القبر المقدس ان يحبوا ويخدموا ابناء طائفتهم من العرب قبل غيرهم من الناس لانهم هم الذين يؤلفون كيان هذه الطائفة التي هي اقدم الطوائف

فنتمنى ان يقتدي بهذا المطران باقي افراد الاخوية ويقوموا بواجبهم لتحسين حالة الطائفة .

قائمقام العاصمة

قرر المجلس التنفيذي ترقية عمر افندي مطر المعافي من وظيفته الكتابية بدائرة رئاسة النظار الى قائمقام اعتباراً من صدور القرار . فنهنئه بهذا المركز الكبير اللائق لخدماته ودماثة اخلاقه ونتمنى له مستقبلا زاهراً .

حفلة شائقة

اقام مجلس ادارة شركة التبغ والسجاير الاردنية المساهمة يوم الثلثاء الماضي حفلة شائقة في حديقة المنشية تحت رئاسة سمو الامير طلال ولي عهد الامارة فقام المحامي عادل بك العظمه احد مؤسسي الشركة خطيباً وعدد مآثرها وفوائدها الاقتصادية ثم تلاه الدكتور خالد بك الخطيب والاب الضرغام والدكتور محمد صبحي بك ابو غنيمة وحسين بك صبحي المصري والدكتور محجوب بك ثابت والاستاذ الشيخ نديم افندي الملاح والسيد عبد السلام والآنسة ألس القبيسي والسيد محمود منور والمجاهد سعيد بك العاص حائين ومعددين الفوائد ومشجعين المصنوعات الوطنية التي هي السبيل الموصل الى الحياة الاستقلالية .

* * *

# اجتماع مندوبي الغرف التجارية

## مع السكرتير العام

نشرنا في عدد امس ، ما اتسع له من وقائع اجتماع مندوبي الغرف التجارية الفلسطينية الى السكرتير العام وبعض رؤساء دوائر الحكومة الذين تتعلق بهم الشؤون الاقتصادية في البلاد وهو الذي ارسله لنا وكيلنا فى القدس تليفونياً فى ساعة متأخرة من مساء امس الاول، وننشر فيما يلي بقية الوقائع :

قال مدير الجمارك انه لا يوافق الشيخ محمود افندي الدجاني على ما قاله بشأن الرسوم الموضوعة على التبغ من حيث استيفاء ضريبة عشرية على زراعته ووضع ضريبة عالية على ما يصل منه من الخارج لان الذين يدفعون الضريبة هم المستهلكون فتساءل الشيخ محمود افندي رداً على ذلك عما اذا كان في امكان الفلاح ان يبيع ناتجه لمن يشاء فاجاب المستر سعيد سلباً فكرر الشيخ محمود افندي طلباته السابقة .

السكرتير العام : المستر سعيد اوضح هذه المسألة ايضاحا تاماً ولا يمكنني ان ازيد عليه بشيء ولا اظن الحكومة الان ستوافق على فرض ضريبة على كل دونم يزرع لان هذه العادة قد الغيت .

رشيد الحاج ابراهيم :طلب الاهتمام بايجاد مصادر للتبغ وذكر ان الضرائب عليه قد وضعت بطريقة غير عادلة فالفلاح الفقير يضم على ما يدخنه رسوماً كالتي يدفعها الغني

عبد الرحيم النابلسي : ايد اقتراح رشيد افندي وقال ان الضريبة يحتمل ان تنقص اذا بقيت على ماهي عليه لما ظهر من ان بعض القرويين ابتدأوا في مقاطعة التدخين .

السكرتير العام:قال ان الحكومة ستعمل ما في وسعها لايجاد اسواق مع العلم بان هذا من الامور الصعبة،اما ما ذكره الحاج عبد الرحيم افندي فقال ان الحكومة لا تستطيع ان تعمل شيئاً مما يؤثر على ايراداتها . وفيما يختص بما ذكره المستر شيلي قال : ان هذا الامر كان موضوع بحث الحكومة وستهتم به ولا يمكن ان تعرف نتيجة هذا الان .

ثم تكلم المستر هوفيان عن رسوم المرافىء في يافا وحيفا وتلاه بالموضوع نفسه يوسف افندي طالب فالمستر ليفي فالمستر كاسبي . ثم بحث في قانون العلامات التجارية فتكلم ايضاً المستر هوفيان والمستر كاسبي . والى هنا كانت الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر حيث تناول المجتمعون طعام الغداء في الفندق .

وعقدت الجلسة الثانية في منتصف الساعة الثالثة بعد الظهر وبدأ الشيخ محمود افندي الدجاني البحث في تخفيض رسوم الوارد على السكر وعقبه الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي . ثم بحث في تخفيض الرسوم عن المواد اللازمة فتكلم ميخائيل افندي توما ويوسف افندي العلمي والمستر ليفي ثم بحث في موضوع استيراد القمح والدقيق ، فتكلم الشيخ محمود افندي ورشيد افندي والمستر هوفيان ، وبحث ايضاً في موضوع تنزيل رسوم الوارد من الاسمنت ، فتكلم ميخائيل افندي توما.

وقد تكلم في موضوع سكة الحديد كل من توفيق افندي عرفات والمستر ليفي والخواجا جلاد ورشيد افندي الحاج ابراهيم . ثم تكلم المستر ليفي في موضوع تأسيس البنك الزراعى ، وتكلم جورج افندي خياط عن معاملة الفيزا ، وتكلم كل من رشيد افندي الحاج ابراهيم ويوسف افندي طالب والمستر هوفيان في استشارة الغرف التجارية فيما تنويه الحكومة من العمل في المسائل التجارية . وتكلم كل من مدير المالية والخواجا جلاد ورشيد افندي الحاج ابراهيم عن قانون التمغة ، وتكلم كل من الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي وتوفيق افندي عرفات والمستر هوفيان عن الثقة التجارية .

وفضت الجلسة حوالي الساعة السابعة مساء ولضيق الوقت لم نتمكن من ذكر جميع ما قيل بالتفصيل في هذه المواضيع وردود مندوبي الحكومة عليها وسنذكر ذلك كله في رسالة الغد نظراً لاهميته .

---

## هبات ملك مصر

بلغ مجموع التبرعات والهبات التي تفضل جلالة ملك مصر بمنحها للجمعيات الخيرية والملاجىء والمستشفيات ولمساعدة المرضى والفقراء والمنكوبين ولتعضيد الآداب والفنون والالعاب الرياضية والمعاهد الدينية من اول حكمه الى آخر سنة ١٩٣٠ نحو ٣١١٠٠٠٠ جنيه دفعت كلها من الخزانة الخاصة الملكية

## دعوى خانكن

على سماره

ردها محكمة الاستئناف

نظرت محكمة الاستئناف العليا في القدس في القضية التى رفعها خانكين على السيد عبد الله السمارة واقاربه مدعيا انه اشترى نحو ٧ آلاف دونم من املاكهم في اراضي وادي الحوارث قبل ١٨ سنة فقررت تصديق قرار محكمة اراضي نابلس برد الدعوى

* * *

## اللورد ايثلون

والبرنسس اليس بالقدس

وصل القدس مع قطار مصر صباح اول امس جناب اللورد ايثلون وسمو البرنسس اليس عقيلته وقد زارا الحرم الشريف وكنيسة القيامة وبعض الاماكن الاثرية يرافقها روحي بك عبد الهادي وتناولا الشاي في المجلس الاسلامي الاعلى بدعوة من سماحة رئيسه .

## اللادي لورين

في فلسطين

قدمت فلسطين من مصر اللادي لورين قرينة فخامة المندوب السامي في مصر في طريقها الى البتراء (وادي موسى) لمشاهدة الاثار التاريخية

## اراضى بيت حنون

جاءنا من احمد حلمي افندي سعيد السقا بيان طويل يظهر انه ارسل صوراً عنه الى صحف اخرى وفيه يقول ان السيد عطا الشوا قد باع اراضيه في قرية بيت حنون الى شركة يهودية وقبض مبلغ ٥٠٠ جنيه من الثمن بموجب كونترانات وقعها بنفسه وستنتهي المعاملة عما قريب وان مئة عائلة يهودية تستعد للسكنى في القرية المذكورة بعد ستة اشهر

فنحن نرجو ان لا يكون الخبر صحيحاً ونرجو الى السيد عطا ان يكذبه لما نعرفه عن عائلة الشوا من الوطنية والغيرة على المصلحة العامة

## افلاس ...

مضى على موظفي الجمعية الصهيونية والوكالة اليهودية في القدس خمسة اشهر دون ان يقبضوا مرتباتهم . وقد عقدوا مؤخراً اجتماعا صرح فيه بعضهم ان عائلاتهم تتضور جوعا وانهم لذلك لا يستطيعون الذهاب الى بيوتهم حيث يتعلق اطفالهم باذيالهم طالبين خبزاً وصرح البعض الاخر بان التجار رفعوا عليهم الدعاوي مطالبين بالديون التي عليهم ...

وأخيراً انتخب المجتمعون وفداً يقابل مكتب الوكالة ويعرض عليه طلباتهم وفي حالة الرفض يعقدون اجتماعا آخر ويقررون ما يلزم .

## اجداد اوربا

واجداد فلسطين

خطبت المس بروك ، احدى زعيمات جمعية الشابات المسيحية في لندن فقالت: ان المرأة في فلسطين لا تختلف عما كانت عليه المرأة فى لندن قبل خمسين عاما ، واشارت الى انها تعرفت في فلسطين بالكثيرات من نساء العرب ، مسلمات ومسيحيات ، وقالت انهن لا يتعلمن الا تعليما ضعيفاً ، ثم صرحت بان المسيحيين في فلسطين يعتنقون مذهباً من اقدم المذاهب المسيحية ، وانهم سلالة قوم كانوا مسيحيين عندما كان اجدادنا من الوثنيين .

## يوبيل دزنكوف

جاء في دافار :

ان الصهيونيين متحمسون للاحتفال بيوبيل الادون دزنكوف السبعيني وانهم قد طلبوا من العمال العرب مشاركتهم بهذا العيد بدعوى انه احتفال تكريمي ليس له اي وجهة سياسية

غير ان عمال العرب ابوا تلبية هذه الدعوة بحجة ان الصهيونيين يريدون بهذه الحفلة جمع العرب مع الدكتور وايزمن وان هناك مصورين للسينما يرغبون في اخذ صورهم مع الدكتور وايزمن لاجل الدعاية التي تفيدهم.

## حفلة انس

تقيم جمعية التقدم في بيت ساحور بعد ظهر الغد (الاحد) حفلة انس بمناسبة مرور السنة الاولى على تأسيسها تمثل فيها رواية « لا اتزوج واو شنقوني » فنرجو للجمعية نصيبها الدائم من اسمها

* * *

---



---



## رسالة القدس التلفونية

قال مراسلنا فى القدس ليلة امس بالتلفون ما يأتي :

### مهمة رئيس الوزارة العراقية في الحجاز

لم يسافر اليوم فخامة نوري باشا السعيد رئيس وزارة العراق الى مصر وهو الان نزيل فندق بلاس اوتيل ويرافقه في هذه الرحلة طه باشا الهاشمي وكيل وزارة الحربية والسكرتيران موفق بك الالوسي سكرتير وزارة الدفاع ومحمد بك المناصفي مدير الامور الخارجية والمفهوم انهم سيسافرون الى مصر غداً السبت فى قطار الصباح ومنها الى الحجاز ونجد للاجتماع بجلالة الملك ابن السعود ثم ينقسم هذا الوفد فيسافر اثنان الى اليمن للاجتماع بجلالة الامام يحي ويرجح ان يكونا الهاشمي باشا واحد السكرتيرين ويعود نوري باشا مع السكرتير الآخر من الحجاز الى بغداد

وقد علمنا زيادة عن ذلك ان في شهر حزيران سترسل حكومة العراق وفداً الى جنيف للعمل على دخول العراق في جمعية الامم .

### مقابلة نوري باشا السعيد للمندوب السامى

قابل نوري باشا السعيد اليوم قبل الظهر فخامة المندوب السامي في دوائر الحكومة .

### تكريم رجال الوفد العراقى

تناول الوفد العراقي اليوم طعام الغداء على مائدة الاستاذ عوني بك عبد الهادي في منزله مع بعض الاعيان وفى الساعة الرابعة بعد الظهر دعا سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى هذا الوفد الى حفلة شاي اقيمت له في دار المجلس حضرها السادة : راغب بك النشاشيبي ، علي بك جار الله ، مصطفى بك الخالدي ، ماجد بك عبد الهادي ، نصوحي بك بيضون ، سعيد بك الحسيني ، احمد حلمي باشا الدكتور محمود بك عزمي ، عوني بك عبد الهادي ، جمال افندي الحسيني ، اسعاف بك النشاشيبي ، زكي افندي نسيبه ، احمد سامح بك الخالدي ، الشيخ اسماعيل الحافظ ، الشيخ محمود الدجاني ، والدكاتره ابو السعود ، وفريج والخالدي وطنوس وأسحق افندي درويش وفخري بك النشاشيبي ورشيد افندي الحاج ابراهيم وفايز بك الحداد وغيرهم من العلماء والاعيان وحضر من اصحاب الصحف ووكلائها الاستاذ عادل جبر ، منيف الحسيني ، عيسى البندك ، ومندوب هذه الجريدة . وقد تعرف نوري باشا ومرافقوه الى المدعوين وتبادلوا معهم الاحاديث ثم تناول الجميع اكواب الشاي والحلوى ودام الاجتماع في هذه الحفلة حتى الساعة السادسة مساء

### زيارات الدكتور وايزمن فى القدس

لا يزال الدكتور وايزمن في القدس وقد زار أمس اريحا وهو يواصل زياراته لابناء جنسه في المحلات اليهودية

### طبيب يسعى لاغراء بعض الوطنيين

حدث احد القادمين من الخليل صديقاً لنا ان فيها طبيباً يهودياً يسعى لاغراء بعض اهاليها لكي يقدموا طلباً كتابياً لمقابلة وايزمن ويقال انه وعدهم بتوسط الجمعية الصهيونية للافراج عن محكومي الاضطرابات ومع علمنا بانه لن يجد هنالك عربياً واحداً تجوز عليه امثال هذه الحيلة نوجه انظار اللجنة التنفيذية لهذا الامر

### وصول سياح افرنسيين الى القدس

وصل القدس اليوم ١٠٠ سائح افرنسى وزاروا كنيسة القيامة بمهرجان كبير .

### تقرير واف يقدم للجنة المالية

سيقدم مكتب اللجنة التنفيذية تقريراً ضافياً الى اللجنة المالية في اجتماعه معها غداً وقد عقد المكتب مساء هذا اليوم اجتماعه المعتاد في دار اللجنة

## حفلة طرب

ستقيم جمعية السيدات العربيات في الثغر حفلة طرب فى الساعة الثالثة تماماً بعد ظهر الاحد غداً في قاعة المدرسة الوطنية الارثوذكسيه تطرب الجمهور فيها ملكة الرشاقة السيدة بديعة مصابني مع افراد جوقتها المؤلفة من امهر المطربين والمطربات وستلقى في هذه الحفلة مونولوجات وديالوجات وقطع موسيقية وغنائية وشهرة السيدة بديعة تغني عن كل اسهاب ونحث جميع السيدات على حضور هذه الحفلة الخاصة بهن وبذلك يكن قد شجعن جمعية السيدات العربيات وحضرن حفلة من الحفلات التي يتجلى فيها الطرب والفن باجلى مظاهرها

***

## من زيارات وايزمن

زار الدكتور وايزمن مكتب الكرن كيمت صباح الاربعاء الماضي ، ثم ذهب حوالي الظهر الى قرية العنب خارج القدس وقدس بطريقه على مستعمرة موتزا (قالونية) فنزل ضيفاً على الادون (بروزا) ومكث هناك نحو الساعة ، تباحث فيها مع سكان المستعمرة عما وقع في المستعمرة ايام الاضطرابات ، وقد صرح له سكان المستعمرة بانه يمكن اسكان (٢٥) عائلة اخرى معهم في موتزا فوعدهم الدكتور وايزمن بالمساعدة !

ولما وصل الدكتور الى قرية العنب استقبله اهلها وقدم له الاطفال باقة زهور وباركه الحاخام لفيتوف بالنيابة عن اهالي المستعمرة

وقد سأله الحاخام بعض الاسئلة التي تتعلق باللجنة التنفيذية الصهيونية فاجابه الدكتور قائلا :

انني لم استقل من رئاسة اللجنة للراحة من عناء الاعمال ، فالعمل لا يتعبني وانما استقلت بسبب تغيير مجرى السياسة فقد حدثت مؤخراً امور ليست فى صالحنا وكادت تؤدي الى اعمال ضارة

وانا اعتقد انه حينما ينعقد المؤتمر الصهيوني القادم سوف نزداد قوة في موقفنا الذي تقدم كثيراً الى الامام

لقد كان من الواجب ان اقود زمام الحركة ، وكان في امكاني ذلك ، لولا ان عوائق جمة تعترضها ، فما نكاد نزيح عقبة من السبيل حتى تعترضنا عقبة اخرى . ومما يعزيني وجود زملاء لي في العمل هنا وهم ساكر وزيف

انني لمسرور جداً من تقدم الصهيونية في هذه البلاد بالرغم من الاغلاط الكثيرة التي تصدر عن الدولة المنتدبة غير ان تلك الاغلاط ليست جديدة ففي كل يوم نرى احكاما تصدر ضد مصلحتنا ولكنا نتغلب عليها بقوة عملنا . ان بناء وطننا القومي لا يقوم على غير الاعمال

### مشروع صندوق الامة

وتنفيذه في يافا

اجتمع فى قاعة الجمعية الاسلامية المسيحية فى الثغر في الساعة الخامسة بعد ظهر أمس بعض اعضائها مع حضرة مدقق الحسابات البارع السيد فؤاد صالح سابا الذي انتدبته اللجنة التنفيذية لوضع الخطط التمهيدية لمشروع تأسيس صندوق الامة وحضرته يتجول في البلاد الان لهذه الغاية وقد اعد جميع الاوراق والكشوفات والمطبوعات اللازمة لحسن السير في العمل وضبط الحسابات وقد تقرر فى هذا الاجتماع ان يباشر بالعمل حالا فتعينت لجنة مالية وظيفتها تعيين الجباة والاشراف على جمع المال وسيعقد اجتماع آخر لانجاز ذلك واتخاذ بعض الاجراآت الاولية بعد ظهر هذا النهار.

فعلى كل وطني فى يافا ان يكون مستعداً للاشتراك في صندوق الامة الجديد .

## اعداء اليهود !

## جريدة فلسطين وصاحبها ! !

نشرنا في عدد مضى ملخص الخطابين اللذين تبادلهما الدكتور وايزمن والادون ديزنكوف اثناء زيارة الاول لتل ابيب يوم الاحد الماضي وقول الثاني فى خطابه (ان تل ابيب تتقدم برغم اعدائنا) وعلقنا على هذا فى عدد آخر قائلين اننا اذا كنا نعذر وايزمن لاطلاقه على العرب كلمة « اعدائنا » وهو البولوني الاصل الانكليزي النشأة الذي لا يفقه عن العرب غير القليل فاننا لا نعذر الادون ديزنكوف وهو الذي عاش بين العرب زمناً طويلا ومن دمهم تقوى وتضخم ومن اموالهم اثرى واغتنى حتى صار رئيساً للبلدية .

وعلى اثر صدور هذا العدد ، اوفدت جريدة « دافار » مندوبا عنها الى الادون ديزنكوف يسأله رأيه فى هذا الذي علقت به « فلسطين » فاجابه بما نعربه فيما يلي وقد نشرته دافار تحت عنوان :

### جواب ديزنكوف

على هراء فلسطين . . .

في الامثال انه بينما كان بعضهم يلعب فى الحمام جاء اليه صاحبه فقال : ان الاحمق يجب ان يخرج من هنا . فقام له احدهم وسأله : لماذا تطردني ؟

ومثل هذا جرى مع صاحب فلسطين الذي حمل علي في العدد ١٦٧٥ من جريدته ، لانني قلت اثناء ترحيبي بضيفنا الدكتور وايزمن (يجب علينا ان نستمر على العمل والبناء حتى نغيظ اعداءنا)

انني اجيب على هذا بان شعوري نحو ابناء فلسطين ، نصارى كانوا او مسلمين ، في مدة الثلاثين عاما او اكثر التي قضيتها هنا ، كان شعوراً بانهم اخوان لنا ، ... اخوان في السراء والضراء وفي الوطن ... ولم اقصد بكلمة « اعدائنا » الا اولئك الاشخاص الذين قاموا بدافع ما يشاغبون ويشعلون نار البغضاء بين امة واخرى ويفعلون ذلك فى كل مناسبة ليفرقوا بين « الاخوان » كما يفعل صاحب فلسطين . . .

« فلسطين » : يعني ان اعداء اليهود فى نظر الادون ديزنكوف هم جريدة فلسطين وصاحبها فقط فلنا الشرف ...

## عودة الفرقة المتجولة

## لكشافة النادي الرياضى الاسلامى

عادت فرقة كشافة النادي الرياضي الاسلامي المتجولة من جولتها التي قامت بها ، وقد وصلت الى يافا في الساعة السادسة من مساء أمس (الجمعة) قادمة من جنين مشياً على الاقدام ، وقد زارت ادارة هذه الجريدة فور وصولها ، وناولتنا الكلمة الآتية موقعة من افرادها ، ننشرها تشجيعاً لهذه الفرقة النشيطة ، راجين من جميع الفرق الرياضية في فلسطين ان تحذو حذوها ، لما في التجول من فائدة وهذا نص الكلمة :

خرجنا من يافا صباح الجمعة الواقع في ٢٠ — ٣ — ٩٣١ مارين عن البلدان والقرى ، متفقدين المعاهد العلمية والمواقع الاثرية التاريخية

وقد مررنا عن طريق يازور ، بيت دجن ، السافرية ، اللد ، جمزو ، برفيليا ، بيت لقيا ، بيت اعنان ، القبيبة ، بدو ، بيت اكسا ، القدس ، شعفاط ، رام الله البيره ، عيون الحرامية ، اللبان . حوارة بلاطه . نابلس . زواتا . سباسطيا. جنين

وانا نشكر جميع الذين تشرفنا بهم في هذه الرحلة على ما قدموه لنا من المساعدات التى سهلت مهمتنا ، كما وانا نشكر جرائد فلسطين والجامعة العربية والحياة الغراوات لتكرمها بنشر اخبارنا

وكلمتنا الاخيرة التي نوجهها الى الشباب العربي الناهض هي ان يحذو حذونا ويكثر من مثل هذه الرحلات التى تعود على الوطن بالفوائد الجة .

خالد الزغموري ، سامي الشيخ ياسين ، حمدى شهاب الدين ، شعبان سرور

## الاضطراب فى اسبانيا

حدثت قلاقل واضطرابات فى العاصمة الاسبانية وفي المقاطعات ووقعت معركة بين طلبة الجامعة في مدريد وبين البوليس قتل فيها عدد واستعملت الاسلحة النارية

## لجنة جونسون

كروسبي

ارسلت لنا الحكومة التقرير الذي وضعته لجنة جونسون — كروسبي عن حالة المزارعين الاقتصادية في فلسطين والتدابير التي على الحكومة ان تتخذها بشأن الضرائب بالنسبة لتلك الحالة مترجما الى اللغة العربية .

وقد جاء هذا التقرير في ٩١ صفحة من القطع الوسط وثمنه ٥٠ ملا .

# سماحة مفتي فلسطين

## يصفع صاحب الشورى

### ويدافع عن سعادة شيخ العروبة

كان مراسلنا المصري قد اشار في بعض الاعداد الماضية (قبل تعطيل الجريدة) الى المطاعن التي نشرتها احدى الصحف المصرية الاسبوعية (وهي الصرخة) بحق الاستاذ العلامة احمد زكي باشا وبعض زعماء المسلمين وذكر المراسل حينئذ ان الذي سود تلك الشتائم وحمل الجريدة على نشرها هو الصحافي المتشرد صاحب الشورى فلم ينبر هذا السفيه لتبرئة نفسه مما دل دلالة صريحة على ثبوت التهمة عليه.

ويظهر ان احدى محرري الاهرام الغراء اراد ان يثير هذا الموضوع امام سماحة الحاج امين افندي الحسيني فطرح عليه اسئلة عدة اجابه عليها بصراحة تامة تقطع السنة المرجفين، ولما كان مشاهد هذه الجريدة قد عتب على سعادة الباشا لتنازله بالصفح عن صاحب تلك الوريقة القذرة فنحن نفاخر بتلخيص تصريحات سماحة المفتي القيمة التي تميط اللثام عن دسائس ذلك المفسد القذر ليطلع الرأي العام على حقيقة امره:

صرح سماحة المفتي الاكبر بان سعادة شيخ العروبة لم يجيء فلسطين من تلقاء نفسه ولكن بناء على دعوة كتابية خاصة وجهها سماحته لسعادته باسمه الشخصي وباسم المجلس الاسلامي الاعلى ورجاه فيها ان يسعى ايضاً لدى اساطين المحاماة بالشخوص الى فلسطين للدفاع عن قضية البراق ثم اوفد اليه رسولا خاصاً هو الاستاذ المظفر وعندما وصل سعادته الى القدس اراد النزول في الفندق الذي كان ينزل فيه عادة ولكن المجلس ارسل اليه بعض اعضائه ودعاه للنزول في الفندق الذي بناه المجلس وهناك عكف على اعداد المذكرات والوثائق للدفاع امام لجنة البراق وكان لدفاعه التاريخي احسن الاثر. وقد اعتذر سعادة الباشا عن قبول ضيافة المجلس الذي رأى ان يكون جميع الوفود في ضيافته ولكن المجلس سدد للفندق مباشرة وبدون علم سعادته جزءاً يسيراً من نفقاته لا يتجاوز ١٠٤ جنيهات وليس ٥٠٠ جنيه كما ذكروا وسعادته قد دفع من جيبه الخاص نفقات طائلة في سبيل خدمة المسجد الاقصى وفلسطين ولم تستخدم عائلة سعادته سيارة المجلس ولا صحة البتة لما قيل من ان سعادته قد تفوه به عند توجهه الاخير لتشييع جثمان مولانا محمد علي.

وختم سماحته كلامه قائلا:

ولا بد لي في الختام من التنويه بما لسعادة شيخ العروبة من عظيم الاحترام في جميع الاقطار العربية وما تكنه له النفوس من عواطف التقدير وجزيل الشكر

* * *

# خط البريد

### بين فلسطين ومصر

جرت العادة منذ انشاء خط البريد البري بين مصر وفلسطين وسوريا عن طريق القنطرة ان تتولى مصلحة البريد المصرية نقل البوسطة الصادرة الى القنطرة وتسليمها الى مندوبي مصلحة البريد الفلسطينية هناك لنقلها على قطار سيناء الى حيفا ومنها الى آخر حدود فلسطين كان القنطرة آخر حدود مصر.

وقد سعت ادارة البريد المصرية الحالية من مدة لازالة هذا الخطأ ومد سلطتها الى رفح حيث يقوم الحد الفاصل بين ارض سيناء المصرية وفلسطين فوفقت في هذا السعي واتفقت السلطتان الفلسطينية والمصرية مبدئياً على ان يصل البريد المصري الى رفح وان تبدأ سلطة البريد الفلسطيني من هناك

ويرجى ان ينفذ هذا الاتفاق في اول نيسان القادم

# فرقة الترسانة

## والمنتخب العربي

### الفلسطيني

في الثامن والعشرين من هذا الشهر ستحضر لفلسطين اكبر الفرق المصرية الرياضية لكرة القدم وهي (فرقة الترسانة)

ورب قائل يقول مع اي الفرق ستتبارى ولكن الجواب يكون (بلاشك) مع الفرق اليهودية؟

كفى ايها الشباب!

ما هذا الجمود وما هذا الخمول؟.

جاءت منذ شهر ونصف تقريباً الى فلسطين فرقة الجامعة المصرية وتبارت مع الفرق اليهودية ولم يتقدم من الفرق العربية لمباراتها الا النادي الارثوذكسي النشيط وكانت النتيجة احسن من نتيجة المباراة التي اقامها المكابي اليهودي فرفع اسم العرب الفلسطينيين الرياضي في الاندية الرياضية المصرية وافهمهم انه يوجد بفلسطين فرق عربية تتقن هذه اللعبة من كل وجوهها وتفوق الفرق اليهودية حتى البريطانية

واليوم وقبل ان يمر الوقت الفت نظر النادي العربي وجمعية الشبان المسيحية بالقدس والناديين الزاهرين بيافا الى هذه المسألة المهمة

واني اذكر ان نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا يسعى سعيه المتواصل لايجاد منتخب عربي فلسطيني وقد سنحت الفرصة اليوم فيجب الاسراع بالعمل وعقد مؤتمر من الاندية العربية المذكورة وتأليف المنتخب المذكور من اللاعبين الماهرين والا فليعلموا انهم هم المسؤولون عن سمعة عرب فلسطين الرياضية

واذا تألف هذا المنتخب فيكون باذن الله اقوى الفرق الرياضية بفلسطين بما فيها اليهود والبريطانيين

وسيدحض مزاعم اليهود ويفضح (البروباغندا) الصهيونية التي تنشر في العالم موهمة ان اهل فلسطين العرب في غيبوبة من الجهل والتقهقر السياسي والاجتماعي حتى الرياضي

والانكى من ذلك ان اخواننا المصريين العرب انخدعوا بهذه البروباغندا من الوجهة الرياضية.

واخيراً ارجو من الهيئات الرياضية ان تهتم لهذا الامر لما فيه من مصلحة الوطن والعرب

يافا — عبد الرحمن

# مباراة كبرى

تجري في يافا في الساعة الثانية تماما بعد ظهر الاحد الواقع في ٢٩ آذار الجاري على ملعب البوليس في ارض البرتقش على طريق يافا — تل ابيب مباراة في كرة القدم بين فرقة البوليس الفلسطيني وفرقة البوليس الفلسطيني في حيفا.

# ماذا تطلبون؟

كتب لنا السيد جريس نصرالله من الطيبة بما يلي:

حضر لقريتنا يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع سعادة حاكم قضاء رام الله متري افندي فراج يرفقه المستر ادوين صموئيل فاستقبلهما اهالي القرية بما يجب من الاحترام وقد سأل حضراتهما ماذا كان الاهالي يرغبون في شيء الى الحكومة فاجاب الجميع بطلب تصليح الطرق داخل القرية وخارجها فعينا لجنة من اثني عشر شخصاً من ذوي الخبرة في القرية ووعد سعادة حاكم القضاء بارسال مهندس لوضع التخطيطات وبعد ذلك يباشر بالعمل.

فاهالي القرية جميعاً يشكرون لسعادة حاكم القضاء اهتمامه ويلفتون نظره الى الطريق العمومية المؤدية الى رام الله ليصار امره باصلاحها وايصالها بالطريق العام.

# الاعتداء على فلسطيني

### في المهجر

في انباء صحف المهجر ان المواطن المثري السيد الياس المفدى في «برانكسيا» ويعد اغنى فلسطيني في كولومبيا وتتجاوز ثروته الـ ١٥ مليون دولار قد جاءه احد المواطنين قبل الاحتفال بعيد الجمهورية هناك بيوم واحد وطلب اليه ان يقرضه ١٠ آلاف دولار فرفض فما كان منه الا ان اشهر مسدسه واطلق على السيد المفدي ثلاثة عيارات نارية اصابه الثالث منها في وركه فهوى يتخبط بدمائه وفر الجاني ونقل الجريح الى المستشفى حيث اجريت له عملية جراحية وحالته تنذر بالخطر شفاه الله

# الاجتماع القادم

### لجمعية السيدات العربيات

تعقد جمعية السيدات العربيات في الثغر اجتماعها القادم للنظر في بعض الامور الهامة في الساعة الثالثة بعد ظهر السبت الواقع في ٢٨ آذار الحالي في بيت ممدوح افندي النابلسي وهيئة الجمعية ترجو ان لا يتخلف احد من الاعضاء عن حضور هذا الاجتماع



ان فرقة البوليس في حيفا قد تغلبت على فرقة بوليس القدس واحرزت كاس دوبجن. فبالنظر لما سيكون لهذه المباراة من الاهمية نحث الجميع على حضورها

# التجدد واثره فينا

(لحضرة الاستاذ عيسى السفري)

— ٥ —

في الدين

الاخلاق اساس الادب . وللدين نظام الاخلاق . فالدين اذن ضروري لكل امة ولكل فرد . ولا يمكن ان يعيش الانسان بلا دين . وكان كل نظام في العالم تأثر بفعل التجدد ، فكذلك الدين فللتجدد أثر فيه وان كان بطيئاً .

في القديم خاف الانسان المادة فعبدها ثم الهها . ولو لم يقم في كل عصر من تختمر فيه عقيدة هدم القديم ، او اكماله ، لما كانت البشرية تنعم بما تنعم به اليوم ، ولظل الفرد عاكفاً على عبادة الاله ، لا كما يوحي له عقله ونفسه ، بل كما توحي له غرائزه ومطالبه الجسدية .

انظروا الى التاريخ ودققوا في الاطوار التي مرت على اديان البشر، تروا ان التجدد شملها كما شمل المادة . فمن عبادة النجوم البابلية ، الى عبادة النار الفارسية ، الى عبادة الآلهة المختلفة المصرية كالاصنام والثيران والعجلان ، الى عبادة الاحجار العبرية التي نهت الى التوحيد وعبادة الاله الواحد غير المنظور منتقلة من المصلحة الفردية الى الغيرية.

هكذا تطورت الاديان وغزا بعضها بعضاً . فالتطور الديني اليهودي غزا عبادة المادة . والتطور الديني المسيحي غزا الهيكل اليهودي وركز رمز المسيحية فوق قدس اقداسه . والتطور الديني الاسلامي غزا عبادة الاوثان ونصب علم التوحيد فوق الكعبة . غير ان هذه الاديان فلكونها خرجت من دائرة علاقة الانسان بالكون وتدخلت في اموره العالمية ، وللصبغة المقدسة التي اصطبغت بها ، فقد بقيت لا تقبل تغييراً ، لان كل تغيير فيها يعد بدعة

ولذلك اصبح الفرديون الذين يستغلون الدين كثيرون . فكلما فكر المخلصون، المجردون عن الفردية، بالتخلص من تقاليد بالية لا دخل لها في جوهر الدين ، قام اولئك الفرديون يتحمسون لها — خبثاً ورياء — لانهم لا يستطيعون ان ينهبوا الا من اولئك الاتقياء الذين يتورعون عن مساس حقوق الغير . والاتقياء في كل دين هم دائماً فريسة هؤلاء الطامعين الناهبين المستغلين .

في الوطنية

وكما يوجد في الدين مستغلون ، كذلك يوجد في الوطن مستغلون . فهم يدعون الوطنية ويحضون عليها بالفاظ ضخمة جذابة ، ويتشدقون بذكر كل مرتخص وغال في سبيل الوطن . الى ان يحصلوا على ثقة الامة بهم ، ومتى حصلوا عليها شرعوا يساومون اعداء الوطن على تلك الثقة ، مضحين بامتهم في سبيل اطماعهم ومنافعهم الذاتية.

ان خدمة الدين والوطن لا تقوم الا على دعامة مخلصين مترفعين عن الفردية. وما نراه من سوس التأخر الذي ينخر في مجتمعنا المدني والديني سببه عدم اخلاص الزعماء والرؤساء للمبدأ الذي نهى عن الفردية . ولم يكتفوا بعدم الاخلاص ، بل عمدوا الى تسخير المبدأ نفسه لخدمتهم . وكأني بهم ارادوا ان يرجعوا الامر الى حالته الاولى ، الى الفردية .

ان كل شخص يكثر من التكلم عن فضائل الدين وحب الوطن، بمناسبة او بغير مناسبة وهو الذي يجب ان نحذره . فهو لكونه لا يقدر ان يكون مخلصا للدين والوطن باعماله ، يحاول ان يتظاهر بالاخلاص لهما باقواله . فمثله في ذلك مثل الرجل الذي يشعر من نفسه انه كاذب ، فيعمد الى حلف الايمان المغلظة لكي يصدقه الناس .

نعم . يجب ان لا نبالغ جداً في اساءة الظن بالناس ، ولكن يجب ايضاً ان لا نكون بسطاء جداً ومتنطعين جداً في الدين والوطنية لئلا نكون يوما ما فريسة للخداعين الطامعين . انه حيث يوجد ابرار لا بد ان يوجد اشرار، لان هؤلاء يعيشون على حساب اولئك

ان الزعيم الحقيقي لا يحتاج الى دعاية يكتسب بها ثقة الناس ، وانما نور الاخلاص والصدق الذي ينبث من هالة القداسة المحيطة بوجهه ، يجذبهم اليهم فيحومون حوله ويموتون تحت لوائه كما يجذب الفراش نور المصباح ويحوم حوله ليحترق بنوره .

الزعيم المزيف يضحي بامته في سبيل نفسه . ولكن الزعيم الحقيقي يضحي بنفسه في سبيل امته .

الختام

وفي الختام اعتقد بان لا رجاء لنا بالنجاح في هذا العالم الا اذا تملصنا مما اكتسبناه من العادات البالية والتقاليد المضرة ، وملنا بكليتنا نحو التجدد في كل شيء ، واقتبسنا المدنية الغربية كاملة لا ان نأخذ منها ما هو نافع — على رأينا — ونترك منها ما هو ضار . لان المدنية الغربية وحدة لا تتجزأ . فهي اشبه شيء بالمركب الكيماوي المؤلف من عدة عناصر مختلفة اذا نزع منه عنصر واحد انحل التركيب وخسر المركب جميع خصائصه ومميزاته وبهذا يمكننا ان نعيش عيشة سعيدة او على الاقل غير شقية ، بعيدة عن التعصب والجمود . بحيث ينتفع منا العالم كما ننتفع به والسلام .

# الدجاج

— ٤ —

طعام الدجاج

موضوع الطعام هام جداً يتوقف عليه النجاح في فن تربية الدجاج ولكي نحصل على نتائج حسنة مرضية يجب ان نعطي الدجاج طعاما صحياً يحتوي على جميع عناصر التغذية . لا يكفي ان تطعم الطيور جنساً واحداً من الحبوب كما هي العادة هنا بل اصنافا شتى من الخضروات والاعشاب والحبوب التي تحتوي على سائر الفيتامينات المغذية فالدجاجة اشبه بآلة ميكانيكية نمدها بالمادة الخام التي هي الطعام فتخرجه لنا مصنوعا — البيض — فوظيفة الطعام اولا انماء وتقوية الدجاجة وما زاد عن ذلك بعد نموها يتحول الى صنع البيض .

لا يجب ان يقتصر في الطعام ان يكون في الحبوب بل تحتاج الطيور الداجنة الى الخضروات والاعشاب التي هي من اهم اللوازم لانمائها وانتاج البيض، ولما كانت الدجاجة تبيض اكبر عدد من البيض في فصل الربيع لكثرة الاعشاب والخضروات لذلك يجب ان نغذيها بالخضار في سائر فصول السنة لنحصل على عدد كبير من البيض كما لو كانت في الربيع .

كيفية هضم الطعام في الطيور

ان طريقة التغذية وهضم الطعام في الطيور تختلف عما هي عليه في جميع الحيوانات بسبب ان الطعام لا يمضغ بل يبقى حباً حتى وصوله الى المعدة . يذهب الطعام اولا الى حوصلة الدجاجة التي هي كناية عن مخزن لخزن الطعام ثم يدخل بعد ذلك الى المعدة حباً كما كان وهنا يتخمر ويختلط بسائل يساعد على هضمه ثم يذهب من المعدة الى القونصه التي تعمل في الطيور عمل الاسنان في الحيوان وهي مؤلفة من عضلات شديدة يهرس بها الطعام بمساعدة حصى صغيرة تلتقطها الدجاجة .

زيادة الطعام ضارة

يضر الدجاجة ان تأكل فوق طاقتها من الطعام لانها اذا سمنت كثيراً وتراكمت المواد الدهنية على جسمها يقل بيضها لذلك وجب ان تطعم الدجاجة بالقانون وبميعاد معين مع مراعاة عدم الزيادة والنقصان

الحبوب هي الطعام الطبيعي للطيور فالقمح والذرة والشعير من اهم المواد المغذية على انه عدا عن ذلك يستوجب ان تحصل الطيور على مواد اخرى كالزلف المجروش الذي يحتوي على كمية كبيرة من المادة الكلسية التي تتكون منها قشرة البيضة في الدجاجة والحصى الصغيرة لهرس الطعام داخل القونصه كما مر ولا تعد هذه المواد كمغذيات بل تؤخذ لاسباب ضرورية ويقتضي وضعها امام الدجاجة دائماً

البقية على صفحة ٨

# رسائل بيلاطس البنطي

تعريب « فلسطين »

## الرسالة الثانية

## السياسة التى تتبع تجاه اليهود

في الاسكندرية

وجدت كتابك ينتظرني عندما نزلت الى البر ، وانا ابادر فاشكرك عليه واعد نفسي سعيداً لانك وانت الرجل المشغول الذي يعمل لان يكون اسمه ساطعاً في البلاط ، تجد دافعاً ووقتاً لتكتب الي كتاباً طويلا كهذا فيه التمنيات الطيبة والنصائح القيمة

وقد كان من ثاقب فكرك ايضاً يا صديقي ان قلت لنفسك ان « بيلاطس المهيج ، بيلاطس العنيد ، سوف لا يستطيع المكابرة بل انه سيأخذ انذاراتي معه من الاسكندرية ليمضغ فيها طول الطريق الى قيصرية »

انني سأعمل بمشورتك كما اعدك الان ، وعندما اعمل شيئاً سأدهش مرة اخرى من ان شاباً حدثاً مثلك يكون في مثل هذه الحكمة.

انها لدولة سعيدة الحظ هذه التي تستطيع ان تعتز وتباهي، لا بالقيصر وخدمائه وحدها ولكن بمخدمات سنيكا ايضاً ، وسأراقب تقدمك بعطف وشوق من منفاي بين المتوحشين

ماذا ؟ انك ستقول متوحشين! اهذا هو كل ما اوحاه كتابي له ؟ اهذه هي الروح التي يتولى بها منصبه ؟ ان اليهود ليسوا متوحشين ، نعم انهم ليسوا كذلك ، وانما اريد مداعبتك فقط ، ان اليهود متمدنون تمدناً عالياً . انهم اذكياء ماكرون اهل جد وتضامن. انهم يستطيعون ان « يفلقوا الشعرة » كافضل العلماء ، كما يستطيعون ان يسيروا جنباً الى جنباً مع اعظم المحتالين .

اذن لا تخف ، فانني سوف اقدرهم حق قدرهم

ولكنك تقول : احترس من ديانتهم ، لانهم في هذا الموضوع اعظم ما يكونون تأثراً وانفعالا وميلا الى ايقاع الاساءة ، وجموحاً لا يقاومه شعب على هذه الارض

وقد اضفت انت الى ذلك ، وانت ترفع لي اصبع التحذير ، قولك « انت تعرف ماذا يرغب قيصر »

انني اعرف

« لا هرج ولا مرج ولا عصيان ولا ثورات، والضرائب تدفع في مواعيدها» هذا ما يرغب فيه قيصر

انك لن تدعي بان قيصر يحب اليهود ، في روميه على الاقل

اي ان قيصر في روميه لا يحب اليهود اكثر مما يحب المصريين

انهم لا يندمجون مع غيرهم لانهم جنس قائم بذاته ، بل هم لا يضحون لا من اجل الالهة ولا من اجل قيصر ، ثم هم يطالبون بجميع انواع المنح والامتيازات

ان قيصر لا يريد اناسا كهؤلاء في رومية ، ولا يريد ان يزداد عددهم هناك بل هو يرغب ان يبقوا حيث هم في بلادهم اليهودية وفيها وحدها يتركون وشأنهم!

أليست هذه هي التعليمات ؟!

كيف ترى ؟ انني حفظت كتابك عن ظهر قلبي

صدقني ، انني لن اتدخل في ديانتهم ولا في كهنوتهم او هيكلهم ولكنني سمعت ، فهل سمعت انت ايضاً، على كثرة ما تعرف، ان الديانة اليهودية تتمشى مع السياسة ، فماذا يصنع حاكم روماني عندما تصير الديانة هي السياسة ؟ .

لقد سمعت ان فريقاً منهم لا يعترفون بحاكم غير آلهتهم ، حتى ولا بقيصر نفسه ، نعم ولا بقيصر !

دعهم اذن يحترسون ، فاني لا اظن قيصر يغضب ولو قليلا اذا رآني اضمن الاحترام لسلطانه .

لليهود ان يسلكوا في ديانتهم السبيل الذي يشاءون ، اما في السياسة فعليهم ان يسلكوا سبيلي انا ، اي السبيل الروماني ، والا فسأعرف السبب في عدم سلوكهم هذا السبيل .

سأقابل فاليريوس صباح الغد ، ثم اقابل بعد الظهر وفداً من يهود الاسكندرية يرغب في ان يؤدي لي الاحترام الواجب « هكذا يقولون في كتابهم » ثم يقدمون مطالبهم فيما يختص بتخفيض الضرائب عن اخوانهم في اليهودية

انهم يتوقعون مني على ما اظن ان اريهم كم انا الطف واكثر تساهلا من فاليريوس في مسألة تخفيض الضرائب .

ان حملة الاستبضاع من المخازن على اشدها الان وبروكيولا منهمكة بها جداً.

# حوادث الحجاز

نفت جريدة « ام القرى » لسان حال جلالة الملك ابن السعود في الحجاز ما قيل عن ان مندوب جلالته في مقاطعة صبيا الادريسية قد القى القبض على شيخ قبيلة المسارحة الشهيرة في اليمن وعسير بشدة مراسها وقتالها وانه اعدمه قتلا في جيزان الخ ..

وتقول « ام القرى » ان نشر مثل هذه الانباء الكاذبة في مثل هذه الاوقات يقصد منه الدعاية ضد الحجاز لصد المسلمين عن اداء فريضة الحج وان اعداء البلاد الحجازية قد اعتادوا ان يقوموا في مثل هذه الاوقات ، اوقات حلول موسم الحج، من كل عام بحملات منكرة ليلقوا في اذهان العرب فكرة سيئة عن هذه الحكومة الاسلامية العربية الفتية ويدخلوا على قلوب المسلمين الخوف والرهبة .

العسير الادريسية

وعلقت الجريدة المذكورة على ما كتب في الصحف حول ضم العسير الى المملكة السعودية فقالت :

لقد كانت هذه المقاطعة مسرحاً للفوضى والفساد بسبب عدم تمكن حكومتها من اقامة قسطاس العدل بين سكانها ففقدت من جراء ذلك نفوذها وهيبتها حتى انها لم تعد قادرة على كبح جماح قبائلها فساد الذعر والخوف في نفوس السكان وبارت تجارتها وضعفت زراعتها واستولى الفقر والفاقة على اهاليها

ولما تم الوضع الاخير زالت الفوضى، وحل مكانها الامن والطمأنينة ، والنظام والعدل ، وعاد سكانها الى اعمالهم واشغالهم وهم آمنون مطمئنون ، ودار دولاب الاصلاح والعمران فيها، وتحسنت تجارتها وزراعتها ، كما ان تشكيلات حكومتها قد جرى فيها تبديل كان في صالح الاهلين ، وبعد ان كان انتشار الفوضى في عسير يهدد الامن والسلام في كل آن بين المملكة السعودية وبين جيرانها في الجنوب اصبح الامن والسلام بانصرام عهد الفوضى مخيمين على الربوع وانقضى العامل الذي كان يهدد السلم على الحدود الجنوبية .

ثم ختمت « ام القرى » اقوالها بما يلي :

وليثق اخواننا ان ايدي الاصلاح والعمران هي التي تعمل عملها اليوم في هذه المقاطعة لا ايدي الفوضى والثورة والقتل وان سكانها في بحبوحة من العيش لم يعهدوا مثلها في الادوار السابقة .

الاطباء في الحجاز

حظر على الصيادلة في الحجاز ان يصرفوا تذاكر طبية لاطباء لا يحملون رخصة من ادارة الصحة العامة بمزاولة حرفتهم ثم نبه على الاطباء ان يستحصلوا على هذه الرخصة



## الدجاج

بقية المنشور على الصحة ٧

الماء

بما ان جسم الدجاجة يحتوي على اكثر من ٥٥ في المائة من الماء لذلك نرى ان اهمية الماء شديدة جداً كاهمية الطعام واعظم. واذا منع الماء عن الطيور وقتاً طويلا اضرها جداً. وقد يموت الطير اذا سبب العطش خسارة عشرة في المائة من الماء الذي في جسمه وقد لا يموت اذا خسر اكثر من خمسين بالمائة من شحمه ولحمه ومن هذا يتضح لنا اهمية الماء اذن يجب ان يكون الماء قرب الدجاج في اناء نظيف ومكان مناسب لا تتخلله أشعة الشمس في هجير الصيف وان يغسل اناء الماء يومياً ويوضع فيه ماء نظيف لان الامراض اكثر ما تأتي الطيور عن طريق الماء القذر.

القدس .. غرغوري فرح

## تعليم الاميين

### في دمشق

قررت وزارة المعارف السورية فتح مدرسة ليلية لتعليم الاميين مبادىء القراءة والكتابة والحساب او اتقان مبادىء العلوم الابتدائية خلال الثلاثة شهور المقبلة نيسان وايار وحزيران وصدر الامر الى مدير مدرسة البحصة بفتح القيد والقبول منذ اليوم واطلق على طلاب هذه المدرسة الليلية اسم « مستمعين » وقسموا الى ثلاث شعب الاميون ومستمعون يعرفون القراءة قليلا ومستمعون يعرفون القراءة والكتابة ويرغبون في الاتقان.

## عدد الحجاج

بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا الحجاز حتى ٢٠ آذار الجاري ٢٣،١٥٨ نسمة. كما تقول جريدة ام القرى

مطبعة جريدة فلسطين — يافا